

التعبير بالكتابة

تدعم الأبحاث المهمة الدور الذي يمكن للكتابة أن تلعبه في التعليم. تحث الكتابة الطلاب على التعبير عن أفكارهم الغامضة باستخدام اللغة، مما يسمح لكل من المدرسين والطلاب بحث وتحليل أفكارهم.

تتكون المقالات من إجابات موجزة وغير رسمية يتم كتابتها على مر الوقت، تعمل على تحفيز التفكير والتحليل للمفاهيم أو العمليات. قد يتم كتابتها استجابةً للأسئلة المصممة لاستخراج طرق فهم محددة أو أخطاء في الفهم أو قد تكون أكثر صراحة، مما يسمح للطلاب باتخاذ قرار حول نوع التفكير الذي يستفيدون منه بشكل كبير.

يتم تصميم المقالات لمساعدة الطلاب في:

- تنظيم تأملاتهم عن المشروع والعملية
- توثيق عملهم ومشاعرهم وأفكارهم واحتياجاتهم واتجاهاتهم والتقييم الذاتي خلال المشروع وفي نهايته
- توفير مساحة لهم لكتابة أسئلة وتعليقات يقوم المدرس بالإجابة عليها

يتم تصميم المقالات لمساعدة المدرسين في:

- الحصول على وجهات نظر عن تعلم الطالب الفردي وأفكاره وعمليات المجموعة والذي لا يظهر في المنتج ولا يكون متاحاً من خلال الملاحظات
- مقارنة الإدخالات القديمة والحديثة لتحديد تقدم الطالب
- تقديم تغذية راجعة مبكرة ومستمرة للطلاب والحصول على تغذية راجعة فيما يتعلق بفهم الطلاب للمشروع أو العملية أو لنشاط معين
- التعبير عن طريقة التدريس وتخطيط العملية التعليمية المستقبلية

يمكن استخدام أنواع مختلفة من المقالات في أنشطة التعليم المختلفة. ويمكن أن يساعد تنوع طريقة كتابة المقال وتنسيقه في الحفاظ على استمرار الطلاب في التعبير باستخدام الكتابة.

قد تعد إدارة المقالات تحدياً لمدرسي المرحلة الثانوية حيث تكون الاستجابة إلى المقالات الفردية في وقت مناسب أمراً مربكاً. ولحل هذه المشكلة يجب تعليم الطلاب أساليب فعالة لتقييم تأملات زملائهم والاستجابة لها. يضمن هذا حصول الطلاب على تغذية راجعة بناءة وبشكل متكرر حتى عندما لا يستطيع المدرس الإجابة عنها. لجمع المعلومات اللازمة لتخطيط العملية التعليمية، يمكن أن يقرأ المدرسون مقالات تم اختيارها عشوائياً مع استهداف مقالات طلاب محددين لقرائتها بناءً على ملاحظات الفصل. وأخيراً، عندما يكتب الطلاب لأنفسهم على أنهم الجمهور، يمكنهم استخدام المقالات الخاصة بهم للتعبير عن تعلمهم بمرور الوقت ووصف كيفية استخدامهم للكتابة لاكتشاف طريقة فهمهم. إذا كانت كتابة المقالات جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم، يمكن تحفيز الطلاب على أخذها بجدية وإدراك مزايا نشاط التقييم الذاتي هذا حتى مع غياب التغذية الراجعة المستمرة للمدرس.